هو فذ في عصره وفريدٌ مذ غدت موطئاً له الجوزاء

ثم صار النسويه دون جهال فترى عدوه القَوّاءُ

واليه قد قيد كل جموحٍ وعنت لانبا عد العلماءُ

ثم في كونه خلاصة وقتٍ ليس فيه يا ذا الكمال خفاءُ

فاغتبط سيدى بما منح الله وكن شاكراً فنعم العطاء

لا يفي بامتداح ذاك وصفٌ فيضيع الانشاد والانشاءُ

كيف يناغ ذا وذاك وأنّ يتسنى لوصفه استيفاء

وقد استجمعت مجامع فضلٍ عجزت عن تحصيلها العقلاءُ

ما اقلّت ولا اظلت حقيقاً مثل هاتيك الغبراءُ والخضراءُ ص ١٤٠

فمقام طلّت حل به الشهدُ ولا فوقه ذا المقام ارتقاءُ

لا تضاهيه حتى السحب كفٌّ منه بالجود حيث تَهْمي سماءُ

من يشبّه في المكارم بالبحرِ فذاك الضلالُ والإغواءُ

فهو الجود والجواد ولكن منه ينشأ عند الأنام السخاءُ

وهو لا شك عمدة لعفاةٍ ولذي مسّه ديدٍ اليه انتماءُ

قلت. وهو في هذا التاريخ ، وهو سنة احدى وعشرين

بعد الألف . مقيم بمدينة صعد يفتى على مذهب